

## رفع السرية عن وثائق البنتاغون حول العمليات في فيتنام

واشنطن - يوبي.أي: أعلن الأرشيف الوطني الأميركي انه سيتم رفع السرية عن وثائق وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» حول العمليات العسكرية في فيتنام بعد عقود من إخفائها. وأوضح الأرشيف في بيان أمس الأول انه «المكاتب الرئاسية لكل من الرؤساء جون كينيدي وليندون جونسون وريتشارد نيكسون سيصدرون بالكامل التقرير الرسمي لمكتب فريق العمل الخاص بفيتنام لدى وزير الدفاع الذي يشار إليه بـ «أوراق البنتاغون».. وأشار البيان إلى أنه بالتزامن مع الذكرى الأربعين لتسريب هذه الأوراق من قبل صحيفة «نيويورك تايمز» سيتم الكشف لأول مرة عن حوالي 2384 صفحة أو 734 من التقرير.

# انتخابات الرئاسة الأميركية.. بورصة المتسابقين على ترشيح الحزب الجمهوري

ويعد من أبرز الخبراء في العلاقات الخارجية في منطقة شرقي آسيا، إلى جانب عمله كمفاوض تجاري قسي قطر. و«رودي جوليان» هو المرشح السابق للانتخابات الرئاسية وعمدة مدينة نيويورك الذي انطلقت شهرته صعودا مع أحداث الحادي عشر من سبتمبر.. ويحسب «جوليان»: على الجناح الليبرالي في الحزب، إضافة إلى علاقاته النسائية الواسعة فإنه لا يحظى بدعم قطاعات واسعة من قاعدة الجمهوريين وقد يفضله البعض على «رومني» الذي ترافقه أقبال عدة تعيق تقدمه سريعا. وللمرة الرابعة على التوالي يعلن «رون بول» عن ترشيحه للانتخابات الرئاسية، وبالرغم من أنه لا يشكل تهديدا حقيقيا للأخريين، لكن آراءه الليبرالية وقاعدته الجماهيرية النشطة تجعله مرشحا لا يمكن تجاهله. ويستفئ «رومني» و«بايكان»، فإن المرشحين في المجموعة الأولى من المرشحين السياسية بشكل عام، إلا أنهما يفتقدان العمق الأيديولوجي لشغل منصب الخبير في الشؤون الخارجية. وأصبح من المسلم به أن المرشح لمنصب نائب الرئيس ينبغي أن يحظى بخبرة وأقية في شؤون السياسة الخارجية.. ومن هذا المنظار فإن «هنتسنان» يبقى المرشح الأكثر احتمالا لهذا المنصب.

لمعظم الناخبين، فقد أدت مقاربتهم إلى صعوده سريعا إلى مسرح المرشحين الجمهوريين، لكنه يفقد إلى الحيوية التي تميز قاعدة «بالين» من أميركا، مستهدفة المرور على بعض المراكز التي تعد تاريخية في الولايات المتحدة، مثل جرس الحرية في فيلادلفيا، وذلك بالرغم من عدم إعلانها رسميا نيتهما الترشح للانتخابات، وستعتمد بالين إلى تحسين صورتها التي تضررت كثيرا في السابق بسبب شح ثقافتها السياسية عبر تسويق فيلم يروي قصتها وسيرتها مدة ساعتين، والذي ينتظر نزوله قريبا إلى الأسواق.. ومن المرجح أن تترك أثرا إيجابيا بين الناخبين حين تعلن رسميا ترشحها للانتخابات، خاصة بين صفوف الجناح المحافظ في الحزب الجمهوري، وقد يؤثر دخولها على قدرة استمرارية بعض المرشحين الآخرين، مثل «بايكان» و«كين».

وفي هذا السياق، كشفت ولاية الإسكا الأميركية أمس الأول النقاب عن 24 ألف بريد إلكتروني جرى تداولها مع المرشحة الجمهورية السابقة لمنصب نائبة الرئيس سارة بالين. تغطي الفترة القصيرة التي شغلت خلالها منصب حاكمة الولاية التي تقع شمال البلاد.

وفي حديثها قبل نشر الرسائل الإلكترونية، قالت بالين لقناة «فوكس نيوز» التلفزيونية إنها على يقين من أن «الناس سيستغلون هذه

«ماستشوستس».

أما سارة بالين، فقد دشنت حملتها الانتخابية بجولة في مركبة في بعض الولايات الشرقية من أميركا، مستهدفة المرور على بعض المراكز التي تعد تاريخية في الولايات المتحدة، مثل جرس الحرية في فيلادلفيا، وذلك بالرغم من عدم إعلانها رسميا نيتهما الترشح للانتخابات، وستعتمد بالين إلى تحسين صورتها التي تضررت كثيرا في السابق بسبب شح ثقافتها السياسية عبر تسويق فيلم يروي قصتها وسيرتها مدة ساعتين، والذي ينتظر نزوله قريبا إلى الأسواق.. ومن المرجح أن تترك أثرا إيجابيا بين الناخبين حين تعلن رسميا ترشحها للانتخابات، خاصة بين صفوف الجناح المحافظ في الحزب الجمهوري، وقد يؤثر دخولها على قدرة استمرارية بعض المرشحين الآخرين، مثل «بايكان» و«كين».

وفي هذا السياق، كشفت ولاية الإسكا الأميركية أمس الأول النقاب عن 24 ألف بريد إلكتروني جرى تداولها مع المرشحة الجمهورية السابقة لمنصب نائبة الرئيس سارة بالين. تغطي الفترة القصيرة التي شغلت خلالها منصب حاكمة الولاية التي تقع شمال البلاد.

وفي حديثها قبل نشر الرسائل الإلكترونية، قالت بالين لقناة «فوكس نيوز» التلفزيونية إنها على يقين من أن «الناس سيستغلون هذه



صحافية تنقل صناديق تحوي رسائل بالين الإلكترونية (روينترز)

### الإسكا تكشف

النقاب عن 24 ألف

بريد إلكتروني

لسارة بالين



الدراسات الأميركية والعربية - بتقسيمهم إلى 3 مجموعات.. الأولى لمن يمتلك قاعدة صلبة داخل الحزب الجمهوري (ميت رومني وساره بالين وتيم بولنتي وهيرمان كين).. والثانية مرشحين كسبو اهتمام الرأي العام (ميشال بايكان ونيوت جينجريتش وريك بيري وريك سانتورم).. والمجموعة الثالثة للمرشحين على الأرجح لن رحلة استئجار في حفلة المناطق الساحل الشمال الشرقي للولايات المتحدة، بعد حملة دعائية مكثفة لذلك، وأعلنت عضو الكونغرس «ميشال بايكان» عن نيتهما الترشح أيضا.

ولتسهيل مهمة المتابعة للعدد من المرشحين، فإن دمنذر سليمان محلل شؤون الأمن القومي بمرکز

## واشنطن تتوقع تصدير أسلحة بـ 46 مليار دولار

واشنطن - أ.ف.ب: قالت الوكالة الأميركية المكلفة صادرات الأسلحة ان الولايات المتحدة تتوقع تصدير أسلحة بقيمة 46.1 مليار دولار في 2011، بزيادة 50٪ عن صادراتها في 2010.

وفي السنة المالية للعام 2011 التي تمتد من أكتوبر 2010 إلى سبتمبر 2011، تحوي واشنطن بيع معدات وخدمات عسكرية بقيمة 46.1 مليار دولار في إطار نظام «البيعتات العسكرية للخارج».

وسيمول الزبائن من دول ومنظمات حوالي 79٪ من هذه الصادرات بينما يستعمل الولايات المتحدة الباقي في إطار برامج مساعدات.

ويقضي نظام البيعتات العسكرية الى الخارج بأن تطلب دولة ترغب في الشراء، من وكالة الدفاع والأمن والتعاون الأميركية المرتبطة بوزارة الدفاع شراء المعدات المحصرة الى الصناعيين ثم التنازل عنها للدولة المشترية.

وارتفعت مبيعات المعدات العسكرية الأميركية التي كانت تبلغ قيمتها حوالي 10 مليارات دولار سنويا مطلع سنوات 2000، الى حوالي 30 مليارا

بدا 165 بلدا تبلغ قيمتها 327 مليار دولار.

## ..وتدعو الخرطوم لوقف العنف في جنوب كردفان

عواصم - وكالات: دعا البيت الأبيض الحكومة السودانية إلى منع تصعيد الأزمة العنيفة بوسط السودان التي اندلعت بين القوات السودانية الشمالية وتلك الجنوبية في جنوب كردفان.

وقال البيت الأبيض في بيان صحفي إن «الولايات المتحدة تدب بشفة الأحداث الجارية وأعمال العنف في جنوب كردفان والتي تستهدف بحسب بعض المعلومات أشخاصا بسبب أصولهم اللايتينية وانتماءاتهم السياسية»، مؤكدا أنه «يتعين على الحكومة السودانية منع أي تصعيد لهذه الأزمة».

وأضاف انه يتعين أيضا على الخرطوم أن توقف فورا سعيها إلى حل عسكري يستهدف نزع سلاح الجيش الشعبي لتحرير السودان في جنوب كردفان وحل القوات الخاصة المشتركة.

ودعا المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني لوقف إطلاق النار قائلا إن «الولايات المتحدة تدب بشفة

أعمال العنف في جنوب كردفان والتي تستهدف أشخاصا بسبب أصولهم الإثنية وانتماءاتهم السياسية».

وجاء التصريح الأميركي ردا على ما ورد من تقارير حول قيام القوات الشمالية بمزيد من الهجمات في الجنوب على الجيش الشعبي لتحرير السودان.

في المقابل، قال القيادي بحزب «المؤتمر الوطني» الحاكم في السودان حاج ماجد سوار إن السلطات الأمنية السودانية ضبطت كمية من الأسلحة والذخائر والسيارات والمدافع الثقيلة لدى بعض عناصر الحركة الشعبية في ولاية جنوب كردفان.

وقال سوار في تصريح لشبكة «الشروق» الفضائية السودانية أمس إن هذه الأسلحة كانت تستهدف إعادة مواطني جنوب كردفان عبر حرب واسعة ومفتوحة.

## دعوى قضائية في أميركا لعرض صور جثة بن لادن

واشنطن - سي.ان.ان: قررت جمعية «المراقبة القضائية»، وهي مؤسسة رقابية محافظة في الولايات المتحدة، رفع دعوى ضد وزارة الدفاع ووكالة المخابرات المركزية CIA، لمطالبتهم بعرض صور وتسجيلات فيديو عملية اغتيال زعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، التي جرت في الأول من مايو الماضي.

وقالت الجمعية ان المهلة النهائية التي حددتها الحكومة الأميركية قد انتهت دون ان تقوم واشنطن بنشر الصور، وأصدر طوم فيتون، رئيس الجمعية، بيانا قال فيه: «لدى الشعب الأميركي - وبمقتضى القانون - الحق في الحصول على المعلومات الأساسية حول مقتل بن لادن».

وأضاف بيان فيتون: «تلكو الرئيس باراك أوباما في عرض الصور والتسجيلات لا يشكل سببا قانونيا كافيا لمواصلة حبسها، وسيكون على الإدارة الأميركية تبرير ذلك امام القضاء وسيكون من شأن هذه الدعوى التاريخية تذكير الإدارة بأنه ما من أحد فوق القانون».

وكانت عملية اغتيال بن لادن قد جرت على يد وحدة من القوات الأميركية التي داهمت

مسكنه قرب العاصمة الباكستانية إسلام آباد، ولم تفرج الإدارة الأميركية عن الصور منذ حصول الهجوم، ولكنها سمحت لبعض النواب في الكونغرس بالاطلاع عليها.

وقال عدد ممن شاهدوا الصور انها تظهر مشاهد «مروعة» وتبدو أجزاء من دماغ بن لادن وقد خرجت من مجريته، وتحشى الإدارة الأميركية في حال إفراجها عن صور العملية أو مناشداه دفن زعيم القاعدة ان بصر الى استخدامها ضمن وسائل دعائية للجماعات المسلحة لزيادة العنف وتصعيد الهجمات ضد القوات الأميركية.

وكانت جمعية «المراقبة القضائية» التي تصف نفسها بأنها مؤسسة غير ربحية تهدف الى الحفاظ على شفافية عمل الحكومة، قد أخطرت الإدارة الأميركية بطلب عرض الصور قبل فترة، وتظهر أوراق الدعوى ان سبي اي ابنه أقرت بتسلم طلب الجمعية في الرابع من مايو الماضي.

كما تظهر الأوراق ان وزارة الدفاع ردت على الطلب بعد ذلك بـ 5 أيام، بإعلان انها لن تلتزم بتقديم الصور خلال المهلة المحددة من قبل الجمعية، وهي 20 يوما قابلة للتמיד لـ 10 أيام إضافية.

## هل ستدخل الصين في مصاف قوى العالم العظمى؟

واشنطن - أ.ش.أ: سلطت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية أول من أمس الضوء على دخول الصين في مصاف الدول العظمى عن طريق قائمة الدول الناشئة. مشيرة الى ان الصين شهدت في الآونة الأخيرة تطورا ملحوظا واحتلت مرتبة متقدمة في مصاف الدول العظمى عسكريا واقتصاديا.

وتساءلت الشبكة الأميركية في تقرير بنته على موقعها الإلكتروني: بعد ذكر هذه الإيجابيات، متى تستطيع إخراج الصين من قائمة الدول الناشئة القادمة الى صفوف الدول العظمى، واعتبارها دولة عظمى مباشرة؟ ونقلت «سي إن إن» عن محللين قولهم ان الصين تسعى في الوقت الراهن الى زيادة تأثيرها العالمي عن طريق سياساتها الاقتصادية في أفريقيا وأميركا اللاتينية وأوروبا، كما تفعل الهند واليابان وهما الدولتان اللتان تعتبران القوى الإقليمية الأساسية في منطقة آسيا كما تبديان استعدادهما للتحدي الجاد امام اي قوى في المنطقة.

وأعرب بعض الخبراء عن اعتقادهم بأن الصين تحتاج — لكي تصبح قوة عالمية كبرى — ان تهيمن بطريقة منقطعة النظير في المجال العسكري وكذلك الاقتصادي.

من جهة، قال لورينس ساويرز المحاضر في مدرسة الدراسات الأفريقية والشرق «انه عندما تقرر الصين ان تسيطر على تايوان، ستصبح في ذلك الوقت قوى عظمى».

## «الشباب» الصومالية تتبنى اغتيال وزير الداخلية

مقديشو - رويترز - أ.ف.ب: أعلن متعمدو حركة الشباب الصومالية أمس المسؤولية عن اغتيال وزير تحت فراشه في منزله بالعاصمة مقديشو.

ونقل منتدى اسلامي على الانترنت رسالة قال فيها إن حركة الشباب أعلنت مسؤوليتها عن الاغتيال. وقالت الرسالة إن الوزير قتل أمس الاول في انفجار قنبلة زرعهها «المجاهدون» داخل منزله وتحت فراشه. وأضافت انه بعد الانفجار نقل إلى المستشفى ولكن لم يكن قد تعقى منه أي شيء.

## إثيوبيا تشتري 200 دبابة أوكرانية بـ 100 مليون دولار

أنديس أبابا - أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «ديلي مونيتور» الإثيوبية اليومية أن إثيوبيا وقعت اتفاقية لشراء أكثر من 200 دبابة طراز «تسي-77» بتكلفة 100 مليون دولار من شركة «اوكرينيس أكسبورت» المملوكة لأوكرانيا.

وذكرت الصحيفة أن هذه الصفقة تعد الأكبر من نوعها في إثيوبيا خلال السنوات الخمس عشرة الماضية وأنها تأتي بعد أسابيع من اتفاق لشراء عدد من المركبات الجوية غير المأهولة «طائرات بدون طيار» من شركة «بلو بيرد ايرو سيستم» بهدف تعزيز قدرات عمليات الاستطلاع.

وستستمر أوكرانيا منذ انهيار الاتحاد السوفيتي السابق في بيع الدبابات والطائرات والمعدات العسكرية وجميعها من التصميم السوفيتي بأسعار قليلة للدول الأخرى في محاولة منها للتخفيف من أزمقتها الاقتصادية وتوفير العملة.

باريس - وكالات: تحفظ الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك في الحديث عن خلفه نيكولا ساركوزي في الجزء الأول من مذكراته، ولكن هذا الموقف تغير في الجزء الثاني من المذكرات والتي وصف فيه شيراك الرئيس الحالي بـ«المتوتر العصبي ومطلق الثقة لاسيما بنفسه». واعترف شيراك في الجزء الثاني من مذكراته بأنه فكر عام 2002 عندما أعيد انتخابه في منصب الرئيس، في تعيين ساركوزي في منصب رئيس الوزراء وكتب: «بدا لي وقتها أفضل شخص للمنصب»، ولكن شيراك تراجع عن الأمر بعد ان اكتشف وجود اختلافات بينه وبين ساركوزي وأقر شيراك بأن ساركوزي كان يقول بعض الأشياء الجارحة بالنسبة له وأوضح: «كنت تعامل وقتها وكاني لست غاضبا وتحديدا عندما سخر ساركوزي من رياضة السومو ومن اليابان وهما أمران أحبهما بشدة».

وأضاف شيراك في كتابه: «ولكني قلت لنفسي بعد ذلك أننا لا نشترك في الذوق والثقافة».

## الاستفتاء النووي.. اختبار جديد لبرلسكوني



سيلفيو برلسكوني

روما - د.ب.أ: يدلي الناخبون الإيطاليون بأصواتهم اليوم وغدا في استفتاء حول عدة قضايا من بينها الطاقة النووية، وسط توقعات بان يتحول الاستفتاء إلى اختبار جديد لرئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني عقب الهزيمة التي مني بها ائتلاف بين الوسط الذي ينتمي اليه في الانتخابات المحلية التي أجريت الشهر الماضي.

قلل برلسكوني من أهمية الاستفتاء الذي يشمل أيضا سؤالا حول خصخصة إمدادات المياه وصلاحيات قانون يعفي كبار المسؤولين بمن فيهم رئيس الوزراء من حضور جلسات المحاكمة أثناء الانشغال بإداء الواجبات الحكومية.

وفي أحد تعليقاته على الموضوع قال برلسكوني الذي يمر بمرحلة غير مبهودة من تدني شعبيته إن حكومته «ليس لديها ما تخشاه» من النتيجة. وقال برلسكوني (74 عاما) «سنستمع إلى ما يجب أن نقوله الرأي العام ونوقف أوضاعنا بناء عليه» متعهدا بالعمل على استكمال مدته في السلطة التي تنتهي في 2013.

## راسموسين: «الدرع» غير موجهة ضد روسيا

موسكو - أ.ش.أ: صرح الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أندرس فوج راسموسين أمس بأن أفضل الضمانات التي تؤكد على أن الدرع الصاروخية غير موجهة ضد روسيا هو التعاون الوثيق بين الطرفين في هذا المجال.

ونقلت وكالة انباء «نوفوستي» الروسية عن راسموسين قوله «تعاوننا هو أفضل سبيل لإظهار أن مشروعنا هو دفاعي بحت وغير موجه ضد روسيا كما أننا لا نعتبر أن روسيا تشكل خطرا على الناتو. والناتو لا يشكل أي خطر على روسيا. لذا ادعو إلى تعزيز الجهود والعمل المشترك».

وقال راسموسين «نحن وجهنا الدعوة الى روسيا للتعاون في مجال الدرع الصاروخية. وسبب عزم الناتو على بناء الدرع الصاروخية في أوروبا هو حماية مواطنينا من الهجمات الصاروخية التي قد يتعرضون لها. ونحن نسعى لبناء درع صاروخية مشتركة لاعتقادنا باننا مع روسيا نواجه خطارا مشتركة».

وأضاف «لذلك فإننا نرغب في وضع منظومتين دفاعيتين مستقلتين - واحدة روسية والأخرى للناتو - تتعامل إحداهما مع الأخرى، وعلى سبيل المثال في مجال تبادل المعلومات، بما يخدم مصلحة